

منتدى المنافسة العربي الرابع

23-24 أيار/مايو 2023

الرياض، المملكة العربية السعودية



الهيئة العامة للمنافسة
General Authority for Competition

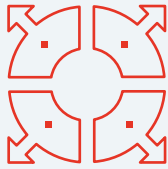


E/ESCWA/ACF/2023/INF.6

ورقة معلومات أساسية لمحة عن سياسات المنافسة وبيئة الأسواق في المنطقة العربية

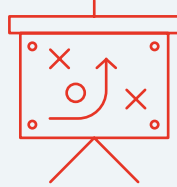
حظيت سياسات المنافسة باهتمام وأهمية كبيرين في المنطقة العربية في السنوات الأربع الماضية. فقد شهدت المنطقة خلالها طائفةً باهرةً من التطورات الإيجابية في قوانين المنافسة وسياساتها. وقد أدت هذه التطورات دوراً أساسياً في تشكيل المشهد القانوني والتنظيمي، ومن ثم في تعزيز بيئة أعمال أكثر إنصافاً وتنافسيةً. وقد شهدت البلدان العربية نتيجةً لذلك تأثيراً ملموساً وإيجابياً على اقتصاداتها، مما أدى إلى تحسّن ملحوظٍ في مستويات قدرتها التنافسية.

كيف يمكن لسياسات المنافسة الفعّالة أن تعزّز القدرة التنافسيّة الوطنية والإقليمية؟



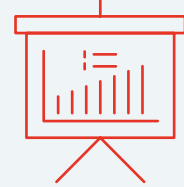
تحفّز الأسواق التنافسية

الابتكار وتعزّز إنتاجية الاقتصاد، ممّا يجعله أكثر جاذبيةً للاستثمارات ويساهم في نهاية المطاف في تشكيل مشهد اقتصادي أقوى وأكثر تنافسيةً.



تعزز سياسات المنافسة الفعّالة

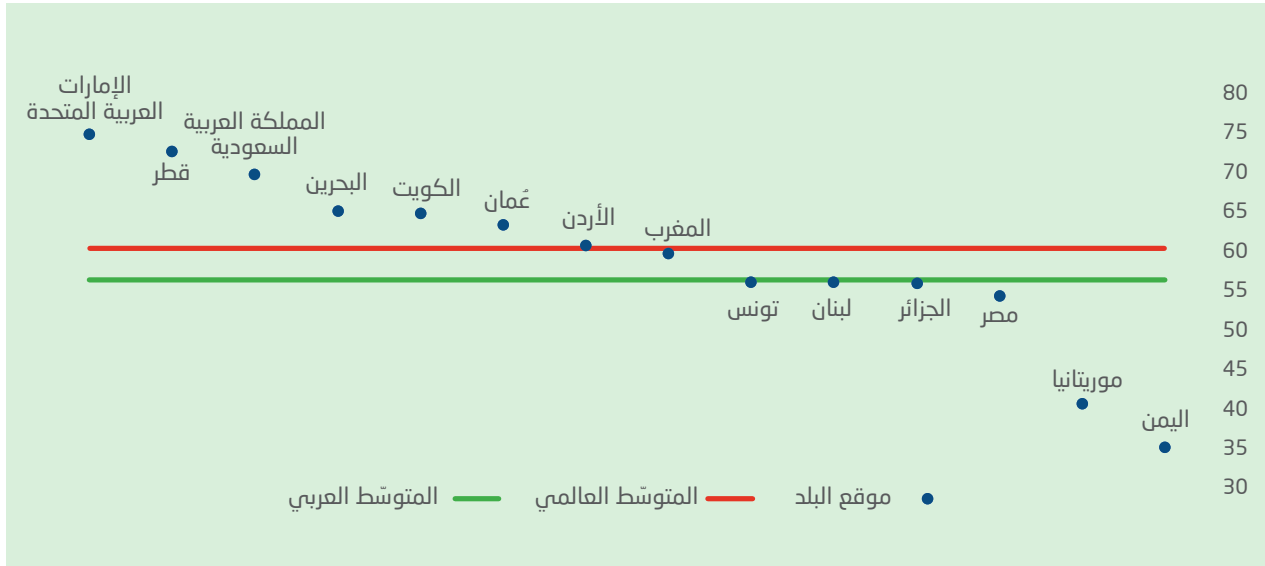
البيئة التنافسية عن طريق تعزيز الشفافية، ومكافحة الاحتكار، والممارسات المخلة بالمنافسة، وتسهيل دخول مشاركين جُدد إلى الأسواق.



ترتبط القدرة التنافسيّة الشاملة

لاقتصاد ما ارتباطاً وثيقاً بمعدّل انتشار المنافسة العادلة والقوية داخل أسواقه.

الشكل 1. درجة ومتوسط مؤشر التنافسية العالمية للبلدان العربية (GCI) في العام 2020



المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي، مؤشر التنافسية العالمية، 2020.

ملاحظة: يوفّر مؤشر التنافسية العالمية، الذي يتراوح بين 0 (الحد الأدنى) و100 (الحد الأقصى)، لمحة عن إنتاجية الاقتصاد واستدامته، ويوفّر معلومات قيمة لوضعي السياسات والشركات والمستثمرين لتقييم القدرة التنافسية للبلد واتخاذ قرارات مستنيرة. تستند المتوسطات إلى حسابات الإسكوا.

ما هي التطوّرات الرئيسيّة في قوانين المنافسة في المنطقة العربية؟

طرأت تطوّرات عديدة على تعاريف المنافسة وهياكل قوانينها وهيئاتها، ولا سيّما في البلدان المتوسطة والمرتفعة الدخل. وقد بلغت بلدان عربية كثيرة مرحلة متقدّمة في سن قوانين لمكافحة الاحتكار لديها، بينما لا تزال بلدان أخرى في المراحل الأولى من وضع تلك القوانين.

الإطار التنظيمي للمنافسة في المنطقة العربية، 2020 و2023

2023	2020	المناطق دون الإقليمية العربية (تصنيف الإسكوا)
قويّ	متطوّر	بلدان مجلس التعاون الخليجي
متطوّر	متوسّط	البلدان المتوسطة الدخل
متوسّط	متوسّط	البلدان المتأثرة بالنزاع
ابتدائي	ابتدائي	أقل البلدان نموّاً

المصدر: نتائج التقييم التنظيمي للإسكوا استناداً إلى تقريرها المعنون «الأطر التشريعية لبيئة الأعمال في البلدان العربية»، 2021 و2023.

من بين الهيئات الثماني عشرة التي أنشئت في المنطقة العربية

أما البقية فهي كيانات داخل الوزارات الحكومية



هيئة منافسة مستقلة مالياً وادارياً

13



لا يوجد هيئة

هيئة داخل الوزارة

هيئة مستقلة



ما هي التحدّيات الرئيسية أمام تطبيق قانون المنافسة في المنطقة العربية؟

.III

تحول عدة تحدّيات دون إنفاذ قوانين المنافسة إنفاذاً فعّالاً في العديد من البلدان العربية، مثل الثغرات المؤسسية، ومسائل هيكل الأسواق، وغلبة المؤسسات المملوكة للدولة والشركات غير الرسمية. وتؤدي هذه التحدّيات إلى ضعف المنافسة في الأسواق ونقص الثقافة التنافسية. كما ينطوي النمو السريع للتجارة الإلكترونية على تحدّ جديدٍ يتطلّب اهتماماً خاصاً لضمان إنفاذ قوانين المنافسة إنفاذاً فعّالاً.

11%



هو معدّل النمو السنوي المركّب المتوقّع للتجارة الإلكترونية في المنطقة العربية بين عامي 2021 و2026²

54.5%

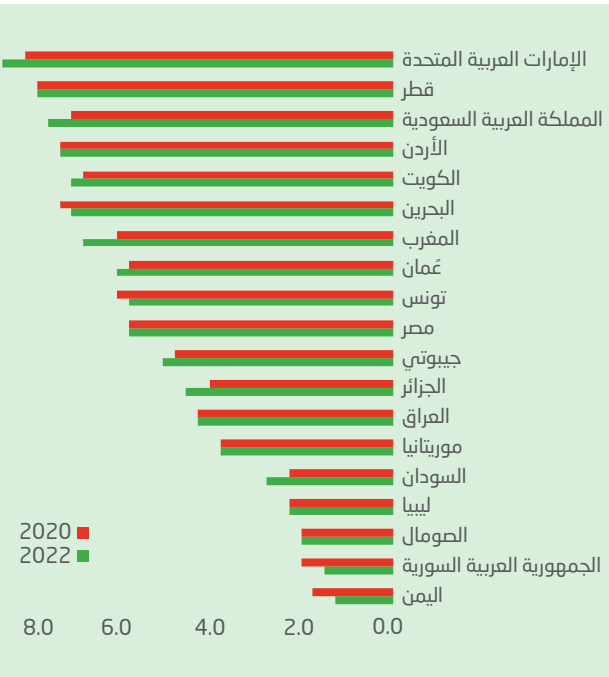


من الشركات في المنطقة العربية تنافست مع الشركات غير الرسمية في العام 2019¹

ما هو تنظيم هيكل الأسواق في المنطقة العربية؟

.IV

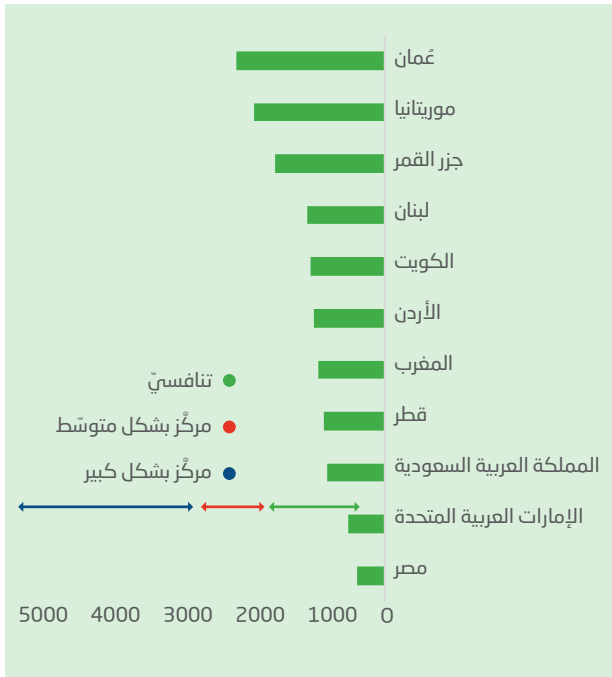
الشكل 2. تنظيم السوق والمنافسة، 2020 و2022، مؤشر برتلسمان للتحوّل (BTI)



المصدر: مؤشر التحوّل لمؤسسة برتلسمان.

ملاحظة: يتراوح تنظيم السوق والمنافسة من درجة 0 (الأداء الأدنى) إلى درجة 10 (الأداء الأفضل)؛ فكلما كان تنظيم السوق أفضل، زادت تنافسيتها.

الشكل 3. مؤشر هيرفندال-هيرشمان (HHI)، 2020



المصدر: الحل التجاري العالمي المتكامل (WITS).

ملاحظة: مؤشر هيرفندال-هيرشمان هو مقياس معياري لتركّز سوق ما يُستخدم لتحديد قدرتها التنافسية، وغالباً ما يُستخدم في معاملات ما قبل وما بعد عمليات الدمج والاستحواذ.

يُظهر هيكل الأسواق في المنطقة العربية تنوع مستويات القدرة التنافسية وتنظيم الأسواق. ووفقاً لمؤشر هيرفندالهيرشمان، تبرز لدى عددٍ كبيرٍ من البلدان العربية قدرة تنافسية ملحوظة في السوق، تتمثل في درجات منخفضة في مؤشر هيرفندالهيرشمان. غير أن هذه القدرة التنافسية ليست موزعة توزيعاً موحداً على جميع القطاعات داخل البلدان، حيث يُظهر بعضها تركّزاً سوقياً أكبر من غيرها. كما يُبين مؤشر برتلسمان للتحوّل، وهو مقياس لتنظيم السوق يرتبط عادةً بالقدرة التنافسية، تبايناً كبيراً بين البلدان العربية. ففي حين أن بعض البلدان قد حقّق أداءً عالياً، فإن لدى بعضها الآخر مجالاً للتحسّن.

كيف تؤثر سياسات المنافسة على النمو والتنمية الاقتصاديّين؟

.V

أثبتت الدراسات أن تنفيذ سياسات المنافسة تنفيذاً فعّالاً يمكن أن يوفّر عدداً أكبر من فرص العمل المنتجة ويؤثر على نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تصل إلى ما بين 2 و3 في المائة³. ويعزّز ضمان المنافسة العادلة في المنطقة العربيّة النمو الاقتصادي ويؤدي إلى انخفاض الأسعار وتحسين جودة السلع، ممّا يساعد في زيادة الابتكار وإنتاجية الشركات.

ارتفاع نمو الناتج المحلي الإجمالي في البلدان التي لديها تشريعات منافسة.

3%



كيف ترتبط المنافسة في السوق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

.VI

تساهم سياسات المنافسة والأسواق التنافسية المزدهرة في تحقيق مختلف أهداف التنمية المستدامة، ممّا يسهّل إحراز التقدّم في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتهدف مبادرة الإسكوا، التي تركّز على تعزيز المنافسة في المنطقة العربية، إلى تحقيق أهداف متعدّدة.

5-أ: حقوق متساوية في الموارد الاقتصادية ومُلكية الممتلكات والخدمات المالية.



2-8: التنوع والابتكار والارتقاء بمستوى التكنولوجيا من أجل الإنتاجية الاقتصادية.



3-8: تعزيز السياسات التي تدعم فرص العمل ونمو المشاريع.

10-3: ضمان تكافؤ الفرص وإزالة الممارسات التمييزية.



16-3: تعزيز سيادة القانون وضمان تكافؤ فرص وصول الجميع إلى العدالة.



16-5: الحد بدرجة كبيرة من الفساد والرشوة بجميع أشكالهما.

16-6: إنشاء مؤسسات فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة على جميع المستويات.

كيف يمكن للتعاون الإقليمي أن يعزز قوانين وسياسات المنافسة في المنطقة العربية؟

.VII



الحواشي

1. المسح الخاص بالمشاريع التي أجراها البنك الدولي، 2019.
2. بورومونيتور إنترناشيونال، التجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط وأفريقيا، 2020.
3. منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، صحيفة وقائع حول كيفية تأثير سياسة المنافسة على نتائج الاقتصاد الكلي، 2014.

